



القرار مُتخذ والتطبيق تدريجي..

الكتاب الإلكتروني بدلاً من «الورقيات» في الجامعات السورية قريباً

■ تشرين-آية محمد

الكتاب الإلكتروني-عنوان جدل جديد يمكن وصفه ب(الحملي) نظراً لوجود مؤيدين ومعارضين للفكرة، إلا أنّ ثمة مبررات لكلتا وجهتي النظر في هذا الأمر الجدلي، وهنا تبدو موازنة المعطيات في ميزان الجدوى مسألة لازمة قبل اتخاذ القرار.

يبدو اليوم فعلاً أن الاتجاه بات جدياً نحو تعميم هذا المنتج الإلكتروني، واستثمار التقنية في خدمة قطاع التعليم، لاعتبارات كثيرة تمت دراستها بعناية فائقة كما يصرّ المعنيون على توصيف ما قاموا به. إذ شكلت رئاسة جامعة دمشق وشكلت لجان وفرق لمواكبة التكنولوجيا الرقمية والسعي وراء الكتاب الإلكتروني.

4



١٩ مدرسة افتراضية في سورية توفر التعلّم عن بعد لطلبتنا والعرب | 6

2

إطلاق المياه من سد الرستن
لإرواء قمح سهل الغاب

5

الفنان باسم عباس... بورتريهات
واقعية تتحدث إلينا بعين وقلب!

3



ملياراً ليرة
خسائر متوقعة
لشركات التأمين
من الزلزال

2

٨ آلاف دونم تبدأ الإنتاج قريباً..

الخضار الباكورية في درعا تتحضر للقطف مع شهر رمضان



٨ آلاف دونم تبدأ الإنتاج قريباً.. الخضار الباكورية في درعا تتحضر للقطف مع شهر رمضان

■ تشرين - عمار الصباح:

استكمل مزارعو منطقة حوض اليرموك في درعا زراعة محاصيلهم من الخضار الباكورية، والتي من المتوقع أن تبدأ إنتاجها أواخر الشهر الحالي فيما تبلغ الذروة خلال شهري نيسان وأيار القادمين، ما سيسهم في رفد الأسواق بأصناف متنوعة من الخضار ويحقق استقراراً في أسعارها لصالح المستهلك تزامناً مع شهر رمضان.



لمحصول الفاصولياء. ويتزامن إنتاج بواكير الخضار في المنطقة هذا العام مع شهر رمضان المبارك، حيث من المتوقع أن تشهد الأسواق زيادة في عرض هذه الخضار خلال الفترة القريبة القادمة، ما يجعلها بيضة قبان الأسواق لجهة انخفاض أسعارها لصالح المستهلك. ويطلب مزارعو المنطقة الجهات المعنية بمد يد العون لهم للاستمرار بعملهم، وتوفير مستلزمات الإنتاج من محروقات لزوم السقاية، إضافة إلى الأسمدة والأدوية الزراعية بكميات كافية وأسعار مناسبة وفتح الطرق الزراعية وتأهيل المتضرر منها. وتبلغ المساحات المزروعة بالخضار الباكورية في المحافظة هذا الموسم قرابة ٨٠٠٠ دونم، وحسبما أوضح مدير الزراعة في درعا المهندس بسام الحشيش فان المديرية تعمل على تزويد مزارعي الخضار الباكورية بالأسمدة وأيضاً المحروقات حسب المتوافر عن طريق لجنة المحروقات الفرعية في المحافظة، إذ جرى تخصيص كل دونم مزروع بالخضار الباكورية بلتزين من المازوت، على أن تمنح على أربع دفعات خلال شهري آذار ونيسان، بما يسهم في استكمال ري هذه المحاصيل وتخفيض التكاليف على المزارعين.

الباكورية فإن محصول الكوسا سيبدأ بالنزول إلى الأسواق تدريجياً خلال الفترة القريبة القادمة، ويليه قطف الفاصولياء، فيما يبدأ إنتاج الخيار البلدي مع بداية شهر نيسان، ويعدّه بشهر تبدأ بواكير البندورة بالخضوج والنزول إلى الأسواق، لافتاً إلى أن إنتاج محاصيل الكوسا والخيار والفاصولياء يبلغ ذروته خلال شهر نيسان حيث من المتوقع أن يصل الإنتاج اليومي من الكوسا في منطقة حوض اليرموك إلى ٢٠ طناً فيما يتجاوز إنتاجها من الخيار ستة أطنان يومياً ومثلها

من ناحية توفر أنواع الخضار المختلفة. وتشكل الكوسا والفاصولياء والبندورة والخيار والبطاطا أبرز الخضار الباكورية المزروعة في منطقة حوض اليرموك وهي زراعات مكشوفة وليس ضمن البيوت البلاستيكية، ما يجعلها ذات جودة عالية وكذلك طعم مميز أو ما يطلق عليها اصطلاحاً؟ البلدية؟، وعلاوة على ذلك فهي مروية بمياه نظيفة وخالية تقريباً من أي أثر للمبيدات والأسمدة، حسب وصف مزارعي المنطقة. وحسب قول أحد مزارعي الخضار

تتركز زراعة الخضار الباكورية في محافظة درعا في قرى وبلدات حوض اليرموك ومنها بلدات؟ كويا وبيت آرة والشجرة؟ وغيرها من البلدات، حيث اعتاد مزارعو هذه المنطقة على زراعة هذه المحاصيل منذ زمن، وتعدّ مصدر الرزق الوحيد بالنسبة لكثير من الأسر. وقد استفادت هذه الزراعة من طقس المنطقة الدافئ نسبياً والمناسب لهذه المزروعات التي تحقق ميزة نسبية كونها ترفد الأسواق المحلية بالخضار المختلفة في وقت مبكر بدءاً من منتصف شهر آذار لتبلغ الذروة في نيسان وأيار وتعدّ هذه الأشهر حرجة وفقيرة نسبياً

تواصل عمليات الري وصيانة الأبنية في حقول ريف الرقة الغربي

■ تشرين - خليل حسين

تواصل مديرية التشغيل والصيانة في حوض الفرات أعمال الصيانة وإصلاح أبنية الري التي تضررت من جراء الزلزال في مزارع مشروع الفرات الأعلى في مناطق ريف حلب الشرقي وريف الرقة الغربي. وأكد مدير التشغيل والصيانة في حوض الفرات المهندس خليل العسكر أن فرق الصيانة تعمل على مدار الساعة ومنذ وقوع الزلزال في السادس من شهر شباط الماضي لإصلاح وصيانة أبنية الري الرئيسية التي تضرر منها أكثر من ١٥ قناة رئيسية في مناطق الفرات الأعلى. وأضاف المهندس العسكر في تصريح لـ؟تشرين؟ وإضافة إلى ما قدمته المؤسسة العام لاستصلاح الأراضي - مديرية التشغيل والصيانة في حوض الفرات الأعلى قدم الاتحاد العام للفلاحين مبلغ ٥٠٠ مليون ليرة لصيانة أبنية الري ومعالجة كل الإشكالات الفنية من تصدع وهبوط وتكسر في الأبنية الرئيسية والفرعية. وأوضح مدير التشغيل أن فرق الصيانة أنجزت كل عمليات صيانة الأبنية قبل بداية شهر شباط باعتبار أن عمليات الري الاعتيادية تبدأ مع مطلع شهر شباط من كل عام، ولكن الزلزال ألحق الضرر بأكثر من ١٥ قناة رئيسية من هبوط وتصدع وتكسر، الأمر الذي دفع فرق الصيانة لمواصلة العمل بشكل مكثف لإنجاز كل عمليات الصيانة وإطلاق عمليات الري في ١٨ شهر شباط الماضي وإيصال المياه إلى حقول المزارعين، وتتواصل عمليات الري بالتزامن مع عمليات صيانة الأبنية التي تحتاج صيانة بعد وصول المياه إليها، ولكن فرق الصيانة مستمرة بعملها وأنجزت صيانة جميع الأبنية الرئيسية.؟

إطلاق المياه من سد الرستن لإرواء قمح سهل الغاب.. ومزارعو شبكة ري حماة - حمص ينتظرون خطوة مماثلة

■ تشرين - محمد فرحة



خيبة أمل لم يفاجأ بها المزارعون تلك المتعلقة بتأخير إطلاق المياه من بحيرتي قطينة والرستن لإرواء محصول القمح بعدما جفت التربة من جراء انحباس الأمطار لأكثر من شهر مترافقا بارتفاع درجات الحرارة.

المزارعون كانوا يدركون بحسبهم وتجربتهم المعرفية، أن المردود الإنتاجي لأي محصول يتوقف على الاهتمام وتوافر المستلزمات، وبإطلاق مياه سد الرستن يوم أمس في مجال محافظة حماة تجدد الأمل باستعادة المحصول رغم أن هذه الخطوة أشبه بـ«الدعسة الناقصة».

لطالما لم تفتح بوابات بحيرة قطينة لسقاية المساحات الواقعة في مجال ري شبكة حماة - حمص مثل كفر بهم والغنطو وغيرها.

عن ذلك يقول مدير موارد حماة المائية المهندس توفيق صالح بعد أن أقرت لجنة السقاية في حماة ضرورة

وعن مزارعي شبكة ري حماة حمص بين المهندس توفيق أن هذه المسألة المعني بها هي لجنة سقاية حمص، وقد تم رفع كتاب لهم لضرورة إجراء مماثل كما فعلنا، أي إطلاق المياه من بحيرة قطينة لإرواء المساحات المزروعة بالقمح في شبكة ري حماة حمص، على أن يكون يوم غد الخميس. بالمختصر المفيد، لقد جاؤوا متأخرين وسيكون لذلك منعكسات وتداعيات ليست سعيدة، ولنا في تجربة العام الماضي أسوة غير حسنة.

فتح بوابات سد الرستن لسقاية محصول القمح في مجال سهل الغاب عبر مجرى نهر العاصي قمنا يوم أمس بفتح بوابات سد الرستن لهذه الغاية. وزاد المهندس صالح على سؤال هل هناك مدة لبقاء المياه في نهر العاصي عبر مدينة حماة؟ بأن هذه الخطوة مرهونة بقرار لجنة السقاية، فهم من يقول لنا ذلك، إذ لا يجوز الإفراط بالمياه، وبشيء من الغموض فهمنا أنه لا يريد كشف حجم الكمية المراد طرحها من السد.

التأمين ضد مخاطر الكوارث الطبيعية في مهب غياب شركات إعادة... مليارا ليرة خسائر متوقعة لشركات التأمين من الزلزال

■ تشرين - إبراهيم غيبور

يصعب حصر قيمة الأضرار الناجمة عن الزلزال الذي ضرب محافظات سورية في السادس من شباط المنصرم، وفي الوقت نفسه فإن خسائر شركات التأمين تكاد لا تذكر قياساً بعدد محدود من المؤمن لهم ضد هذا النوع من المخاطر.

ولم يشهد سوق التأمين السورية والمختصون فيه مثل هذه الكارثة من قبل، ففي وقت نعي تقرير لوكالة «فيتش» الأمريكية للتصنيف الائتماني خسائر شركات التأمين التركية من الزلزال الذي ضرب تركيا بمبالغ قدرتها بـ ٨٤ مليار دولار، فإن خسائر شركات التأمين الخاصة، والمؤسسة العامة السورية للتأمين كمؤسسة حكومية لا تتجاوز ملياري ليرة فقط، وهنا يؤكد الدكتور رافع محمد مدير عام هيئة الإشراف على التأمين (تشرين) أنه بعد خمسة أيام من الزلزال، توقعنا كرقم مبدئي أن حجم الأضرار يتراوح بين ١ - ١.٥ مليار ليرة، أما اليوم وبعد مرور شهر على الكارثة، فإن التعويضات المتوقعة سدادها من المؤسسة وجميع الشركات الخاصة فهي بحوالي ملياري ليرة، وذلك بعد أن تمكنت الشركات من الكشف على الأضرار.

وربما ساعد انخفاض التغطية التأمينية لمخاطر الكوارث الطبيعية في التقليل من خسائر الشركات، أو انخفاض قيمة التعويضات المسددة للمؤمنين المتضررين، حتى أنه سجل للشركات السرعة في التعويض، وهي سابقة في طريقة تعاطي معظم الشركات مع المؤمن لهم، إذ بلغت الدكتور محمد الانتباه إلى هذا الجانب المهم، ويقول إن التعويض بدأ بالفعل،



مليارا ليرة التعويضات المتوقعة سدادها من المؤسسة وجميع الشركات الخاصة

اشتراطات وضوابط لبيع هذا المنتج، أهمها مقاومة البناء المراد التأمين عليه للزلازل، وهذا الأمر لا بد من توثيقه من قبل جهة معتمدة هي من تقوم بتصدير وثيقة تثبت المقاومة الإنشائية للبناء، فما رأيناه من دمار بعض الأبنية بسبب الزلزال يدل على عدم التزامها بمعايير المقاومة ضد الهزات والزلازل، وإذا كانت المؤسسة الحكومية معنية بالتعويض وإعادة بناء وترميم ما تهدمه الكوارث الطبيعية، فإن شركات التأمين تتحمل جزءاً من هذه المسؤولية من خلال بيعها لمنتجات تغطي هذه المخاطر بأسعار وبدلات لا بد من دراستها مطولاً وهي تختلف من شركة إلى أخرى حسب اتفاقها مع معيد التأمين.

ولأن المخاطر الناجمة عن الكوارث الطبيعية كبيرة، فإن شركة التأمين غير قادرة على تحمل هذه المخاطر، إذ لا بد على حد قول خبير التأمين من أن تكون مرتبطة بمعيد تأمين داخلي وخارجي، لأن شركات إعادة تميز برأسمالها الكبير، فهي تتحمل جزءاً من الخطر، لذلك حتى نضمن نجاح مثل هذه المنتجات فلا بد من عودة معيدي التأمين كما كان الحال عليه قبل الحرب.

ومن جهة أخرى، فقد أثبتت مجموعات التأمين نجاحها محلياً في بعض المنتجات، لكن كمجمع التأمين الخاص بالمصارف، ولكن إمكانية نجاحه في تغطية مخاطر الكوارث الطبيعية قد تبدو ضبابية بعض الشيء، ذلك أن المجموعات هي في الواقع بحسب أشقر جزء من شركة إعادة، ولكنها بحاجة إلى إعادة دراسة وتنظيم، إذ تشوبها حالياً العديد من التحفظات، وربما نشهد مشاركة من قبل شركات ورفضاً من أخرى، ناهيك بأن مجمع التأمين غير قادر على تحمل خطر واحد، فمن الأفضل لنجاح منتج التأمين ضد مخاطر الزلازل وغيرها الاعتماد على شركات إعادة التأمين.

تسببها أي كارثة طبيعية تحصل مستقبلاً، وإحداث تغيير في عقلية تعاطي الشركات مع هذا النوع من التغطيات، ولا سيما أنه كان يسوق سابقاً كنوع من التنشيط من دون أي اهتمام، حتى عندما كان معيد التأمين الأجنبي حاضراً بقوة، أما اليوم وحسب الخبير في التأمين جورج أشقر، فإنه بات من الضروري بعد هول كارثة الزلزال التي شهدناها في أكثر من محافظة، إعادة صياغته مع شركة الاتحاد العربي لإعادة التأمين باعتبارها المعيد الوطني الوحيد في السوق.

وهذا النوع من منتجات التأمين له خصوصية، ففي رأي أشقر لا بد من وجود

وأول تعويض سُد كان في ٢٣ شباط، أي بعد ١٧ يوماً من الكارثة، وهذه مدة جيدة كسرعة في سداد التعويضات، رغم أنها كارثة لم يشهدها سوق التأمين من قبل، كما لحظنا قيام عدة حالات لسداد تعويضات من دون التزام، أي من دون أن تكون الشركة ملزمة بالسداد وفقاً لعقد التأمين، وهذه مسائل تحسب لصالح قطاع التأمين، بغض النظر عن قلة عدد المتضررين الذين كانوا قد آمنوا ممتلكاتهم من خطر الزلازل. أما ما بعد الكارثة، فقد استشرع الاهتمام الحكومي، وتوجهت أنظاره نحو وجود منتج تأمين خاص يغطي مخاطر الكوارث الطبيعية، وكأنه دعوة لتقاسم فاتورة الأضرار التي قد

أكثر من ٦ مليارات ليرة رأسمال المنشآت الصناعية والحرفية في طرطوس

■ تشرين - رفاه نيوف

تستمر مديرية الصناعة في طرطوس بمنح التراخيص للمنشآت الزراعية في المحافظة، إضافة إلى منح التراخيص الصناعية والحرفية داخل المناطق الصناعية حصراً وفق البلاغ رقم ٢٠.

وأشار المهندس عمار علي مدير الصناعة في طرطوس في تصريح خاص (لتشرين) إلى وجود ٧ معامل للأدوية البشرية في المحافظة وخلال العام الماضي لم تعط أي ترخيص جديد مع العلم بأن هذه المعامل ترفد السوق المحلية.

وبلغ عدد المنشآت الحرفية المرخصة العام الماضي / ٨٤ / منشأة برأسمال مليارين و / ٤٦٩ / مليون ليرة منها ٣٦ منشأة غذائية تضم / ٢٠٨ / عمال و ٦٨ منشأة صناعية مرخصة وفق القانون رقم ٢١ بلغ رأسمالها ٣ مليارات و ٢٩١ مليون ليرة وعدد العمال ٢٩٧ عاملاً. ومنشأتان صناعيتان وفق قانون الاستثمار ٢ برأسمال ٥٠٠ مليون ليرة تضم ١٧ عاملاً.



القرار مُتخذ والتطبيق تدريجي..

الكتاب الإلكتروني بدلاً من «الورقيات» في الجامعات السورية قريباً

تشرين-آية محمد

الكتاب الإلكتروني- عنوان جدير يمكن وصفه بـ "الحامي" نظراً لوجود مؤيديه ومعارضيه للفكرة، إلا أن ثمة مبررات لكلتا وجهتي النظر في هذا الأمر الجدلي، وهنا تبدو موازنة المعطيات في ميزان الجدوى مسألة لازمة قبل اتخاذ القرار.

كما تحدثنا سابقاً، لذا بالكتاب الإلكتروني نتخلص من قصة الملخصات إلى حد ما، إلى جانب السبب الرئيس والمهم وهو تطوير الجامعة وخلق حالة من المواءمة مع متطلبات واتجاه عالمي.. فكل العالم وكل الجامعات تتجه نحو الرقمية والتطوير من الناحية التقنية، أي الكتاب الإلكتروني هو واقع، ومن جهة ثانية هو رغبة.

يبدو اليوم فعلاً أن الاتجاه بات جدياً نحو تعميم هذا المنتج الإلكتروني، واستثمار التقنية في خدمة قطاع التعليم، لاعتبارات كثيرة تمت دراستها بعناية فائقة كما يصرّ المعنيون على توصيف ما قاموا به. إذ شكلت رئاسة جامعة دمشق وشكلت لجان وفرق لمواكبة التكنولوجيا الرقمية والسعي وراء الكتاب الإلكتروني.

مواكبة

في الاتجاه ذاته ترى الدكتورة مياسة علي ملحم نائب عميد كلية الهندسة المدنية للشؤون الإدارية والطلابية في جامعة دمشق، أنه لا بد من أن نواكب التطور الحاصل والذي نشهده عالمياً، ونلاحظ وجود الكتب الإلكترونية و المحاضرات أون لاين فالكتاب الإلكتروني هو أساس التعليم المباشر، وكما نعرف لقد مرّ البلد بجائحة كورونا والكوارث الطبيعية التي تحدث حالياً، بالتالي من المهم أن يصبح الكتاب الإلكتروني متاحاً. في جانب آخر وفي اعتبار مهم أيضاً ترى د. ملحم أن التكلفة على الطالب تكون أقل. وكذلك الإنفاق الزائد أقل، فالواقع أنه لدينا هدر ورق كبير نحفظ به بالمستودعات بأعداد هائلة ويصبح الكتاب قديماً وتالفاً قبل أن يستخدم، وتصرّد ملحم على أن الكتاب الإلكتروني هو خطوة حضارية جداً، بالإضافة إلى استخدام الطلاب الهاتف المحمول لقراءة المحاضرات.

مجرب وناجح

من جانبه يبيّن الدكتور شعبان شوباصي أستاذ الاقتصاد السياحي في كلية السياحة بجامعة دمشق، أن الطلاب أخذوا بالكتاب الإلكتروني أكثر من الأساتذة بسبب التطور التكنولوجي وإتاحة التطبيقات الإلكترونية الموجودة بوفرة، وساهم أيضاً بهذا الموضوع توفر الانترنت عند أغلبية الطلاب، ويمكن للطالب تحويله لملف pdf.. أسهل من الناحية المادية للطالب، وهناك مستودعات مليئة بالكتب في الجامعة بمديرية المطبوعات كلفت ملايين الليرات وهذا شكل عبئاً على الجامعة بتصرف هذه الكتب، وأصبح ضرورياً بوجود الكوارث الطبيعية التي نشهدها حالياً. ويرى د. شوباصي أن الكتاب الإلكتروني موجود من فترات طويلة في العالم هناك منصات عالمية ومواقع لديها ملايين وآلاف الكتب مثل مواقع أمازون.

إحداثيات القرار

الآن بات علينا أن نعلم إلى أين وصلت جامعة دمشق ووزارة التعليم العالي في دراسة اعتماد الكتاب الإلكتروني؟ يجيب النائب الإداري لجامعة دمشق بأن القرار بات متخذاً وناجماً من مجلس جامعة دمشق بناءً على تعميم وزارة التعليم العالي بأن يتم تجهيز الكتاب الإلكتروني ليتم الانطلاق في العام القادم،

شروط الزمن

لم يتردد الدكتور محمد تركو النائب الإداري لرئاسة جامعة دمشق، في حديثه لـ؟ تشرين؟ في الكشف عن أن القرار محسوم، وقد اتجهت جامعة دمشق نتيجة مبررات واقعية ومالية وتطويرية باتجاه توطيق الكتاب الإلكتروني؟..

ويسرد لمحدثيه حزمة مبررات علمية، فهو يرى أن العلم في تطور دائماً وكل يوم ثمة جديد خاصة في بعض الاختصاصات الجامعية مثل الحاسوبية والهندسية؟، من هنا تم الاتجاه نحو تغيير المناهج ضمن آلية تمت بلورتها حالياً، وفي سياق بيئة قانونية، وقد تستغرق المناهج الجديدة التي سيصار إلى تحميلها إلكترونياً وقتاً، أي ثمة زمن لا بد من استغراقه لإخراج المناهج بأدوات إلكترونية، على اعتبار أن الدكتور يمر بمراحل عديدة لتأليف الكتاب، ويخضع للجنة علمية وبعدها ينتقل للدراسة في لجنة التأليف، وبعد ذلك قرارات الجامعة، وسلسلة طويلة من القرارات.

هنا تبرز حثيثة هامة.. فالأستاذ الجامعي غير قادر على تأليف كتاب آخر مازال هناك نسخ قديمة موجودة، فهذا يشكل عبئاً مالياً، عندما يعتمد التعديل والتغيير فيجب أن تكون كمية الكتب القديمة قد نفدت، ليحرق له تأليف النسخ الجديدة وهذه مبررات أو اشتراطات علمية ومادية لضمان سهولة التأليف والنشر.

مبررات

يدفع النائب الإداري لجامعة دمشق برويته هنا، معتبراً أن اللجوء باتجاه الكتاب الإلكتروني جاء وفق مبررات أولها المبرر العلمي والعملية، ففي أغلب الاختصاصات في بداية كل عام يقدم الأستاذ الجامعي مجموعة من المحاضرات ضمن أولوية يأخذ فيها قرارات قسم وكلية وجامعة ويتم وضعها في المحتوى الإلكتروني، ومن ناحية أخرى فإن لجوء الطلاب للملخصات واعتمادهم على الأوراق الذهبية وأسئلة الدورات، أربك الجامعة فعلاً ولا بد من الحفاظ على جودة المخرج فيجب على الطالب أن يطلع إلى منهاج علمي مدقق، وهذا ما يوفره الكتاب الإلكتروني.

ويجيب د. تركو عن سؤالنا: هل الأوراق الذهبية كافية لنجاح الطالب بالاختبار؟ بأن الطالب قد ينجح لكن تكون العلامات قليلة ضمن الحد فقط، لأن المواد النظرية تم استهلاكها في تكرار الأسئلة، ومن ناحية أخرى عدم القدرة على تجديد المناهج



تركو: القرار محسوم.. وقد اتجهت جامعة دمشق نتيجة مبررات واقعية ومالية وتطويرية باتجاه توطيق «الكتاب الإلكتروني»

إلى أن الكثير يمكنه إنجاز كتاب إلكتروني، لكن ليس بإمكان المنتج الجديد جذب وشد الطالب، لذا يجب أن تكون للكتاب الإلكتروني ميزات خاصة به، لأن الملمس الورقي يختلف عن النسخ من خلف شاشة الموبايل أو اللابتوب ويفترض وجود مختصين بإعطاء استشارات للمؤلفين من حيث الألوان وتصميم الأشكال والجداول من الميزات التي تجعل الكتاب أكثر رواجاً وأيضاً الأمان لحماية الكتاب من أي اقتصاص أو اجزاء من دون موافقة المؤلف.

أما الدكتورة ملحم فبينت أن البنى التحتية جيدة بالنسبة للدول المجاورة، نحن متميزون بالرغم من كل الضغوط والأضرار التي نواجهها والموضوع الذي يمكن أن يعوق هو الكهرباء، أما خدمة الاتصالات فجيّدة، وأيضاً الطلاب تستفيد من الطاقة الكهربائية الموجودة في الجامعة بأوقات الدوام يمكنه تحميل الكتاب الإلكتروني ببساطة.

ورق قديم

وبقي أن نسأل ماذا سنفعل بخصوص الكتب الورقية والمناهج القديمة؟

بين الدكتور تركو، فيما يتعلق بالكتاب الورقي المتبقي الطالب يمكنه أن يحصل على الكتاب إلكترونياً أو يتم شراء الكتاب من المكتبة، تحميل الكتاب عملية سهلة وبسيطة يتم الدخول على موقع الجامعة ويتم التحميل خلال ثوانٍ، والكتاب متاح مع الطالب في كل مكان وزمان، والطالب الذي لا يمتلك هاتفاً محمولاً يتم تحميل الكتاب على فلاشة أو قرص صلب متوفر بمكتبات الجامعات.

بدورها بينت الدكتورة مياسة، أن جامعة دمشق تتابع دائماً وتحمس على موضوع نشر الكتب لتواكب آخر ما توصل له العلم ولكن هذا لا يعني أن الكتب القديمة لسنا بحاجة لها إذ إنه دائماً يجب البدء بالنظريات الأساسية لأي مقرر دراسي ومن ثم الانطلاق للتطورات الجديدة.

إذا القرار اتخذ والإنجاز بدأ وما على الطلاب في جامعاتنا إلا الانتظار والترقب لجديد المناهج والوسائل التعليمية أي فلنودع زمن الورق والملخصات والنوتات؟..

وتم تنصيب عدد كبير من الكتب حالياً حوالي ٧٠٠ كتاب على مواقع الكليات ضمن مكتبة إلكترونية تم إنشاؤها على موقع كل كلية وهذه المكاتب كلها مرتبطة على أيقونة موجودة على موقع الجامعة تحت اسم؟ الكتاب الإلكتروني؟.

وبدورها بينت الدكتورة مياسة ملحم، أن الجامعة تعمل بخطا حثيثة وجادة ومتابعة من نائب رئيس جامعة دمشق للشؤون الإدارية بشكل أسبوعي لاستكمال رفع الكتاب الإلكتروني من قبل الكليات في جامعة دمشق كلها، ولكن نسبة الإنجاز لا يمكن أن أحدها.

جدلية خدمة الاتصالات

وفي جواب عن سؤال بشأن البنى التحتية للاتصالات إن كانت تتيح استخدام الكتاب الإلكتروني، لفت النائب الإداري لرئاسة جامعة دمشق، بالإيجاب لأنه خلال فترة وجيزة تم إنجاز عمل ضخم من الكتب حوالي ٧٠٠ كتاب من أصل ٢٧٠٠ كتاب موجود في مكتبة جامعة دمشق، ومستمرمون بهذه العملية التي تحتاج قدرات فنية بالإضافة إلى عمل.

وأضاف د. تركو أن الاتحاد الوطني لطلبة سورية يرفد تنفيذ المشروع بالفرق الطلابية من خلال المساعدة بموضوع الأتمتة، لأن الكتاب يستغرق وقتاً من العمل وأغلب الكتب الإلكترونية لا يوجد لديها نسخ، يتم سحب الكتاب على ماسحات ضوئية، وبعدها يتم وضع العلامة المانية، علامة جامعة دمشق على كل صفحة، ومن ثم قفل الملف وتنزيله وتنصيبه على مواقع الكليات وعلى موقع الجامعة، والهدف الأخير الوصول للمكتبة الإلكترونية أو المكتبة الرقمية لجامعة دمشق لتضم الكتب الجامعية إلى جانب الأبحاث في المرحلة القادمة ضمن الأيقونة نفسها، وتم تشكيل لجان فنية لإنجاز هذه العملية لأنها تمر بعدة خطوات هي تجميع الكتب وتحويلها إلى pdf وتنصيبها ووضع العلامة المانية على كل صفحة فيها ومن ثم نقلها وبعد ذلك تنزيلها.

محاذير

يلفت أستاذ الاقتصاد السياحي د. شوباصي،

أيهم عرسان يضع الطفل في «زاوية صعبة»

■ تشرين - ميسون شباني

عدم الانتباه إلى هذا الموضوع، والناس والأطفال ينجرون لمسألة التنمر من دون إدراك لمدى الأذى الذي قد يتعرض له الطرف الآخر وهاتان القضيتان هما اللتان يناقشهما جوهر الفيلم.

الطفل هو المخاطب هنا وعن موضوع الغوص في عوالم الطفل وعرض مشكلاته وهواجسه يقول عرسان: لا يكفي عرض المشكلة، بل يجب معالجتها من خلال منطق الطفل وحده، وعندما نقول إنه عمل موجه للطفل فيجب أن يكون هو المخاطب بالدرجة الأولى، كما يجب أن يتم التحدث إليه بالمنطق الذي يفهمه هو، وبأسلوب معالجة يفهمها حسب عمره وثقافته وكل الأمور التي لها علاقة بمنطقه كي نستطيع أن نصل إليه، وكي لا يشعر بأننا في لحظة ما نتعالى عليه أو أن الموضوع بعيد عنه، أو نذهب لمبدأ التبسيط.

معادلة صعبة

ويستكمل المخرج عرسان قائلاً: هي معادلة صعبة تنشأ منذ وقت نشوء الفكرة وكتابتها وكل ما يحيط بها حتى نصل إلى النسخة النهائية، ويجب الانتباه إلى منطق الطفل حتى وقت الكتابة، فأنا دائماً أرتد دائماً إلى منطق، وأستعيد شيئاً من طفولتي، وليس بالضرورة الحكاية، بل كيف أرى الأشياء من دون إغفال علاقتنا بالأطفال ضمن محيطنا الاجتماعي، وهي مسألة دقيقة لكن مغرية جداً، وأنا أراه واجباً على المؤسسات الثقافية الالتفات إلى هذا الموضوع والاهتمام به ليس على صعيد الأفلام القصيرة، بل يمكن على صعيد الأفلام الطويلة، وهذا الأمر متروك منذ زمن والمعادل للأطفال هو السينما الغربية ومسلسلات «الأنيميشن»، والذي يحمل إسقاطات أخرى من دون أن ننتبه، وهي تدخل في عقلية ومفاهيمه لذلك يكونون مرتبهين لهذا الأمر، ومن هنا أشعر بأن هناك واجباً كبيراً لتقديم شيء يشبهنا ويشبه ثقافتنا



إضافة إلى كوني كاتباً أنا مخرج أساساً وأمارس الكتابة، لذلك أميل إلى تنفيذ العمل بنفسني وأرغب بأن أستكمل هذا الشيء من خلال الصورة كي نصل إلى الصيغة النهائية، وهذا لا يمنع أنني قد أتبنى مشروعاً لكاتب آخر أو ممكن أن أقدم نصاً لمخرج آخر، لكنني أفضل عموماً أن أكون مخرج العمل الذي أكتبه، لأنني أشعر بأنني أستطيع إيصاله كما أريد وبالصورة التي أراها. وأحاول الوصول إلى أعلى حد ممكن، وفي النهاية مرحلة الكتابة ومرحلة التنفيذ مهما تخيل المرء فيها فإنه يبقى على أرض الواقع مختلفاً، وبالنسبة لمواقع التصوير والأطفال المفترضين وكل ما يخضع لتعديلات أو تدوير الزوايا، بمعنى أن الطفل لا يمكن أن يكون كما رسمته في مخيلتي، وهو طفل حقيقي له شخصيته ومواصفاته الفيزيائية حتى موقع التصوير، قد لا يقارب ما كتبت، لكن أحاول أن تكون عناصر الفيلم متوافرة.

وطريقة التفكير كي نستطيع إيصال الرسالة وفي الوقت نفسه نكون قد اشتغلنا على منظومة التراكم الثقافي والمعرفي والفني عند الطفل.

خلق حالة من التبني

وعن إدارة المخرج للطفل يضيف عرسان: بالكثير من العمل، والكثير من البروفات والمحاولات، خلقنا حالة التبني لديهم، تلك التي نمارسها مع الممثلين المحترفين الكبار، العمل مجهد وغني، وفيه حوارات وبروفات أطول كي أصل إلى مرحلة تبني الشخصية.. هذا الطفل يشعر بأنه تماهى مع الشخصية الدرامية للعمل، وأود أن أشير إلى فكرة المعاهد التمثيلية التي تتيح للطفل معرفة الخطوات الأولى في عالم التمثيل وعنده اطلاع على مفاهيم التمثيل والأداء، يتم التحضير معه دون الانطلاق من الصفر.

أميل إلى تنفيذ العمل بنفسني

وبشان إخراج ما يكتبه يقول عرسان:

الفنان باسم عباس... بورتريهات واقعية تتحدث إلينا بعين وقلب!

■ تشرين - جواد ديوب

المتابع لأعماله يرى أنها اكتسبت نوعاً من «النضوج الفني» وأصبحت لديه رشاقة في الخطوط وتعبيرية قوية في الظلال ودقة في التحجيم الواقعي إلى درجة أنه يمكن للعين أن تتعرف في تلك اللوحات على براعة ووصمة «باسم عباس» من دون أن يوقع اسمه... ولعل ذلك النضوج وذلك الأسلوب اكتسبهما تبعاً مقارنة مع أعماله الأقدم، لكن سيرورته تلك هي شهادة على دأبه، وكثافة أعماله، وأنه عرف كيف يكتف الوقت على شكل ظلال ووجوه تقارب الأصل كما لو أنها تتحدث إلينا بعين وقلب حي!

«تشرين» التقت الفنان باسم عباس... وكان هذا الحوار:

«هناك هم ثقافي/معرفي» لصيق بأعمالك، فأنت ترفق كل «بورتريه» بعبارة ذات قيمة ثقافية أو مغزى معرفي للشخصية صاحبة البورتريه... ما الذي يجعلك تنتقي هذه الشخصيات وتلك العبارات... ألا يؤثر ذلك «سلباً» في جماليات اللوحة في ذاتها؟

«أختار عبارة قصيرة ومميزة من أجل التعريف بالشخصية لمن لا يعرفها مسبقاً أو أقوال لشخصيات مؤثرة في عالمنا العربي، سواء من حيث قيمة حضورها أو عراقية منجزها الثقافي بالعموم، مثل الدكتور فاضل الربيعي، والراحل ممدوح عدوان، ومحمد الماغوط وغيرهم الكثير من شخصيات عالمية أيضاً، وربما هي محاولة للتمييز عن بقية الرسامين الذين يرسمون «بورتريهات» ووجوهاً لأناس غير معروفين، كما أن انتقاء شخصيات محددة يكون أحياناً

الرسم منذ الطفولة، كنت دائماً أحاول أن أكون مميزاً عن الجميع، كانت دراستي بعيدة جداً عن الرسم (شيء من اختصاص الكهرياء) لكن بعد أن أنهيت خدمتي العسكرية، رجعت ودرست الثانوية لأتمكن من التقديم على مسابقة كلية الفنون الجميلة بدمشق، وقدمت فعلاً، ونجحت في الفحصين الكتابي والعملي، لكن بسبب كثرة المتقدمين يومها، تمت إضافة مجموع درجات النجاح إلى مجموع درجات امتحانات الرسم، فتم استبعادني... وللأسف -ولأعجوبة القدر- تم تطبيق هذه الطريقة فقط في تلك السنة التي تقدمت فيها، وفي السنة التي تلتها، لذلك ها أنا اليوم من دون دراسة أكاديمية، لكنني شاركت في معارض جماعية عدة في مدينة مصياف، وشاركت في معرض بمناسبة «اليوم العالمي لمكافحة مرض السل» وفازت لوحتي بالمركز الأول وتم اعتمادها ك «طابع بريدي لمكافحة السل»... وحالياً اقتصرت أعمالني على طلبات شخصية أنفذها سريعاً كنوع من «المهنة» لأتمكن من إعالة نفسي ووالدي المريضة!

* ما مشروعك القادم؟

«مشروعي القادم أو المستقبلي هو اعتماد أسلوب خاص بي يظهر براعتي الحقيقية في زمن أصبحنا نعاني فيه من بعض «الغشاشين» المزيفين في عالم الفن، والذين لا يترددون في استخدام تقنيات طباعة وإسقاط لتقديم أعمال «ملطوشة» على أنها من إبداعاتهم!

بسبب حبي الكبير لها ولدورها العظيم في الحياة عموماً وفي حياتي شخصياً، وأحياناً أرسم بعض الشخصيات للمجاملة والتنويع فقط! في لفظة نادرة. شاهدت في صفحتك على الفيس منشوراً عن زيارة أطفال إحدى المدارس إلى مرسك أو مكان عرض لوحاتك... حدثنا عن هذه الزيارة وما هي في رأيك أهمية هذا النوع من النشاطات بالنسبة للأطفال؟

«هذا النوع من الزيارات أو الرحلات أو الأنشطة الطلابية الصفية في المدارس تترك أثراً جميلاً في ذهن الطفل، وتعطيه طاقة وحافزاً لتقليد ما يشاهده، أذكر أنني أنا شخصياً في طفولتي تأثرت عند مشاهدة إبداعات من هذا النوع على أرض الواقع، أصبحت محطة فارقة في حياتي، ثم تحولت إلى حلم أو طموح... وما أنا ذا أحققه.

«من هم ملهموك في عالم الرسم؟ ومن أين تستمد مخزونك البصري والجمالي؟

«الملهومون كثر، خاصة «فن البورتريه» برساميه العالميين، وهناك اللوحات التي ينتشر فيها الظل والضوء بشكل متباين في «كونتراست» قوي يعطي حضوراً قوياً للضوء الساطع وللظلال المتباينة، وهذا ما يجذبني في اللوحة قبل موضوع الدقة في الرسم أو درجة اللون وخامته وفروقاته.

«أخبرنا موجزاً مختصراً عن سيرتك الذاتية... وهل للمعاناة دور فيما تبذره... كما لو أن الفن هروب من الألم؟

«أنا من مواليد قرية «طير جملة/مصياف» (١٩٨٠) أحببت

١٩ مدرسة افتراضية توفر التعلم عن بعد لطلبتنا والعرب.. سورية كانت سباقة في هذا النوع من التعلم قبل «كورونا»



■ تشرين - أيمن فلهوح

معه بلطف، ويتعبون ليكون من المتفوقين.

المنهاج السوري

وعن المنهاج الذي يتم تدريسه بين الرئيس التنفيذي للمدرسة السورية الذكية فيصل عامر أن المنهاج السوري هو المعتمد من الصف التحضيري حتى الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي، ويقبل الطالب في المرحلة الدراسية المناسبة لعمره، حسب تسلسله الدراسي، بحيث تمنح الشهادات النظامية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم في سورية، والتسلسل الدراسي الذي يخول الطالب الانتقال من وإلى أي مدرسة داخل وخارج سورية، كما نعتمد السبر الإلكتروني للطلاب الذين ليس لديهم شهادات دراسية في السنوات السابقة، ويتم ذلك بطرق تفاعلية متطورة مع نخبة من المدرسين المدربين على المناهج المتطورة وعلى طرائق التدريس الحديثة.

وطريقة الامتحان هي امتحانات أونلاين online للصفوف الانتقالية، أما امتحان الشهادة العامة، الأساسي والثانوي، فيكون حضورياً بطريقة الامتحان الكتابي التقليدي، وبإشراف وزارة التربية والتعليم داخل سورية أو خارجها، حيث تم منح المدرسة السورية الذكية الافتراضية احقية اعتماد مراكز امتحانية خارج سورية حسب اللوائح التنفيذية الخاصة بالمدارس الافتراضية، والمنصات التعليمية موجودة في مدينة السويداء، أما مراكز النفاذ فهي في دمشق وحلب ودبي ولديها الآن آلاف الطلاب.

طرق التسجيل

أما طرق التسجيل في المدرسة فتتم بعد تقديم طلب الانتساب للمدرسة، حسب تعليمات القيد والقبول، وعند اعتماد وإرفاق الأوراق المطلوبة، يتم فتح ملف خاص بالطلاب وحساب إلكتروني، ثم يرسل قسم المعلوماتية في المدرسة اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة بكل طالب ليدخل بعدها المنصة التعليمية، وتبلغ رسوم التسجيل السنوية ٥٠٠ دولار.

خطوة متطورة

رئيس مجلس إدارة مدرسة أجيال الافتراضية المهندس سارية القاسم، رأت أن المدرسة الافتراضية خطوة متطورة ومتقدمة في مجال التعليم الرقمي، وهي حاجة ملحة تزامناً مع الثورة التكنولوجية التي يعيشها العالم أجمع، حيث باتت تستحوذ على جزء كبير جداً من حياتنا اليومية.

وعن المفارقة بين التعليم عن بعد، والتعليم الواقعي، وإيجابيات وسلبيات هذا النموذج من التعليم، بين القاسم أن التعليم الافتراضي يتميز

التعليم الافتراضي.. التعليم عن بعد.. التعليم الإلكتروني.. مصطلحات نستخدمها للتعليم عبر المنصات الإلكترونية، الموجودة داخل سورية، لكن طلابها موزعون في كل أنحاء المعمورة.

التعليم الافتراضي هو دمج الطلاب السوريين خارج القطر في المدارس السورية، من خلال منصات إلكترونية تجمع الطلاب والمعلم في وقت واحد، كما تتيح الفرصة للطلاب العرب ليكونوا ضمن تلك المنصات.

التعلم عن بعد بات حاجة ضرورية، خاصة بعد الانقطاعات التي تسببت بها جائحة كورونا، وأدت لابتعاد الملايين من الطلاب عبر العالم عن التعليم، أو من خلال الحروب، أو الزلازل، التي تعوق وصولهم إلى مكان التعليم، كما أن ذوي الإعاقة لا يستطيعون الوصول إلى المدارس، لذلك باتت الحاجة إلى التعلم عن بعد، وإتاحة الفرصة لهم عن طريق التعلم الافتراضي، وهي تجربة نادرة على مستوى العالم، فكانت المدارس الافتراضية تؤدي خدمات تعليمية بشهادات معترف فيها.

سباقون في هذا النوع

سورية كانت سباقة إلى هذا النوع من التعلم قبل «كورونا»؟ نتيجة الحرب، فبدأت منذ عام ٢٠١٥ كما أشار وزير التربية الدكتور دارم طباع في تصريحات صحفية سابقة لبناء منصات تربوية تقوم بإعطاء الدروس للطلبة، وأصبح لدى المعلمين السوريين خبرة كبيرة في هذا المجال.

عدد المدارس الافتراضية في سورية الخاصة والمرخصة، وفقاً لمدير الإشراف التربوي إيناس مية ومدير التعليم في وزارة التربية عماد هزيم ١٩ مدرسة حتى تاريخه، وجميعها داخل سورية، وتوزع في محافظات دمشق وريفها والسويداء والقنيطرة وحمص وحملة، وهي مرخصة وفق التعليمات التنفيذية رقم ٩٤٣٥٨٣٢ تاريخ ٢٠٢١/١٢/١٨

رسائل معبرة

في رسالتها عبر تقنية الفيديو التي تابعتها (تشرين) عبرت الطالبة آية أيمن الهادي في الصف السادس الابتدائي المقيمة في تنزانيا عن أهمية التعلم عن بعد، مشيرة إلى أنها من بين طالبات المدرسة السورية الذكية الافتراضية، والتجربة بالنسبة لها رائعة ساعدتها في التعرف إلى أصدقاء جدد، كما سهلت لها التواصل الفعال مع المعلمين، فالمعلم هو أساس النجاح، نتعلم منه كيف يكون الإخلاص والتفاني في العمل.

كلماته المعبرة أكبر من عمره، فقيس الحريري ٧ سنوات المقيم في تركيا، الطالب في الصف الثاني في المدرسة السورية الذكية يؤكد أنه صار لديه الأمل في الدراسة، وتحقيق حلمه في المستقبل، ويفتخر بوطنه سورية وبالمدرسة التي ينتمي لها، وبالمعلمين الموجودين فيها ويحبهم كثيراً لأنهم يتعاملون

الطلبة في الخارج دافعهم الارتباط بالوطن وبالمناهج التربوية السورية

لهم لإنجاز تحصيلهم الدراسي وفق النظام التعليمي في سورية.

آلية المراقبة

وعلى صعيد آلية المراقبة لعمل تلك المدارس، تتولى الوزارة الإشراف على سير العملية التربوية في المؤسسات الافتراضية الخاصة، من خلال تخصيص حسابات استخدام الوزارة على المنظومة الافتراضية للمتابعة من مديريات الإشراف التربوي والتعليم والمعلوماتية.

وفيما يتعلق بالحصول على الشهادة من تلك المدارس، وهل تخول صاحبها للدخول إلى المعاهد والجامعات السورية العامة والخاصة، فالأمر وفقاً لمية وهزيم مرتبط بالنظام الخاص للشهادة الثانوية العامة، حيث يسمح للطلاب الذين ترشحهم المدارس الافتراضية في التقدم إلى شهادة الثانوية العامة، وكذلك الأمر بالنسبة لشهادة التعليم الأساسي.

الإشراف التربوي

وعن الإشراف التربوي على تلك المدارس أضاف كل من مية وهزيم: أكد وزير التربية على دور مديرية التربية التابعة لها كل مدرسة افتراضية بمتابعة هذه المدارس تربوياً، بالاعتماد على المشرفين الاختصاصيين والتربويين في المديرية، وذلك لمتابعة تنفيذ الخطة الدراسية وتنفيذها وتقييم آلية التنفيذ في هذه المدارس، وفق الأهداف التربوية العامة، والخاصة بكل درس وفق السياسة التربوية للوزارة.

وبالنسبة للمناهج المتبعة في تلك المدارس فهي المناهج الوطنية حسب مية وهزيم، والتي تدرّس في سورية مع التأكيد على الالتزام بالخطة الدراسية المعممة أصولاً، وتتم الدراسة والتدريس في تلك المدارس إلكترونياً، وتجري الاختبارات لجميع الصفوف الانتقالية إلكترونياً.

بتلقي الطالب المعلومة بعيداً عن الضوضاء والتشويش، بحيث يستطيع الالتحاق بالمدرسة الافتراضية، وهو في منزله، وخاصة الفئة العمرية من الأطفال الذين لديهم الإدمان الكبير على منصات التواصل وأجهزة الحاسب، وهنا يتم استثمار هذا الإدمان، وتحويله من مادة مسلية إلى ثروة علمية ذات محتوى مفيد، بحيث يستطيع الطالب استغلال معظم وقته في مجال التعلم والتعليم.

فاعلية التعليم الإلكتروني

وعن التحقق من مدى فاعلية التعليم الإلكتروني بأنه يسير في الاتجاه الصحيح أسوة بالتعليم الواقعي، أوضح القاسم أن مدرسة أجيال سورية الذكية تقوم باستمرار من خلال المشرفين الأكاديميين المتواجدين يومياً ضمن المدرسة، بتوجيه المعلمين بالالتزام بالخطة الدراسية، ومراقبة سير العملية التدريسية، وفقاً لدليل المعلم المقرر من وزارة التربية.

تعزيز قيم المواطنة

بالانتقال إلى وزارة التربية بين كل من مديرية الإشراف التربوي إيناس مية ومدير التعليم في الوزارة عماد هزيم أن دور المدارس الافتراضية إتاحة التعليم للجميع وخاصة السوريين المقيمين خارج الوطن، يأتي من حرص الوزارة على مواكبة التطور في العالم، وتطوير القطاع التربوي وأدواته، أحدثت المدارس الافتراضية والتعليم عن بعد، فأصبحت عاملاً مساعداً لتأمين التعليم لأبنائنا الطلبة في بلاد الاغتراب، حيث تسهم في تعزيز قيم المواطنة والسياسة التربوية في سورية، ما يتيح الفرصة

«التربية»: المدارس الافتراضية تعزز قيم المواطنة والسياسة التربوية

رابطة «الكالتشيو» توقف مهاجم يوفنتوس



■ تشرين

الإيطالي مباراتين وغرامة مقدارها ١٠ آلاف يورو. وكان مدرب يوفنتوس ماسيميليانو أليغري ندم على طرد كين وحمله المسؤولية مشيراً إلى أنه سيتعرض لعقوبة مالية من النادي. وقال «مويس أخطأ. اعتذر لكنه وضع الفريق في مأزق». وحسم روما القمة أمام يوفنتوس ١-٠ مفرماً صحوه فريق «السيدة العجوز». وضرب روما عصفورين بحجر واحد، إذ استعاد نغمة الانتصارات عقب خسارته المفاجئة أمام كريمونيزي ٢-١ في المرحلة الماضية، وصعد إلى المركز الرابع بفارق الأهداف أمام ميلان. ومنى يوفنتوس بخسارته الأولى بعد أربعة انتصارات متتالية في الدوري وتجمد رصيده عند ٣٥ نقطة في المركز السابع.

أعلنت رابطة الدوري الإيطالي لكرة القدم إيقاف مهاجم يوفنتوس مويس كين مباراتين بسبب طرده في المباراة ضد مضيفه روما في الدوري المحلي. وسيغيب كين (٢٣ عاماً) عن المباراتين المقبلتين لفريق «السيدة العجوز» ضد سامبدوريا وإنتر. وطرد كين بعد ٤٠ ثانية فقط من دخوله مكان الكولومبي خوان كوادرادو، وذلك بسبب ضربه لاعب روما، جانلوكا مانشيني من دون كرة في الدقيقة (١+٩٠). وقالت لجنة الانضباط التابعة لرابطة الدوري الإيطالي إن هذه «الركلة (التي وجهها) إلى ساق الخصم» تقتضي إيقاف الدولي

إصابة لوبيس كادت تنهي حياته في مضمار الجري

■ تشرين



لا نشاهد عادة الإصابات المروعة في سباقات الجري، لكن الأمر اختلف خلال بطولة أوروبا لألعاب القوى، إذ سجل مضمار الجري واحدة من أكثر الإصابات «رعباً» في تاريخ الرياضة. وكان العداء الإسباني إنريكي لوبيس يشارك في سباق ٦٠ متراً حواجز، حين تعرض لإصابة قوية أدخل على إثرها المستشفى، وفقاً لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وظل العداء البالغ من العمر ٢٢ عاماً، والذي كان ينافس على الميدالية الذهبية في السباق، بلا حراك على المضمار، بعد أن اصطدم بالحاجز الأخير ليرتطم رأسه بالأرض. وسرعان ما هرع المسعفون لمساعدة لوبيس الذي كان محمياً من أنظار المتفرجين بوشاح أبيض لتفادي نشر الذعر خلال البطولة.

وصمت الجمهور داخل صالة أتاكوي في إسطنبول حيث عالج الأطباء العداء المصاب لمدة ٥ دقائق. تم نقل لوبيس في النهاية من المضمار على نقالة بدعامة للرقبة، إذ أشار طبيب

من الفريق الإسباني بإبهامه للأعلى دلالة على سلامة اللاعب، ما أدى إلى موجة تصفيق من المدرجات. ونشر العداء صورة له من المستشفى، وأكد أنه بخير بعد الحادث القوي.

تشيلسي يعوّض أمام دورتموند

■ تشرين

عوّض هدف رحيم ستيرلينج في الشوط الأول وركلة جزاء مثيرة للجدل من كاي هافترس تأخر تشيلسي الإنكليزي في مباراة الذهاب بفوزه ٢-٠ صفر ليتأهل إلى دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم بنتيجة ٢-١ في مجموع المباراتين على بوروسيا دورتموند الألماني. ومثلما فعل في ألمانيا قبل ثلاثة أسابيع عندما فاز دورتموند ١-٠، أهدر تشيلسي بطل أوروبا ٢٠٢١ الفرصة تلو الأخرى في الشوط الأول، إذ رد القائم محاولة من الألماني هافترس. لكن في الدقيقة ٤٣ أرسل بن تشيلويل تمريرة عرضية داخل منطقة الجزاء وجدت زميله الإنكليزي رحيم ستيرلينج الذي أطلق تسديدة مباشرة أخفق فيها قبل أن يمر من ماركو رويس ويرسل

الثانية في المرمى ليعادل نتيجة المباراتين. وفي بداية الشوط الثاني ارتطمت تمريرة عرضية من تشيلويل بيد المدافع ماريوس فولف الممدودة ليمنح الحكم الهولندي داني ماكيلي أصحاب الأرض ركلة الجزاء بعد استدعائه شاشة حكم الفيديو المساعد. وارتطمت تسديدة هافترس بالقائم الأيسر للمرمى، واستأنف اللعب بضع ثوان حتى نبه حكم الفيديو المساعد ماكيلي بأن لاعبي دورتموند دخلوا المنطقة. وأعاد هافترس الركلة وأرسل الكرة بالطريقة نفسها، ولكن هذه المرة داخل المرمى في الدقيقة ٥٣. كانت هذه أول هزيمة لدورتموند بعد فوزه في مبارياته العشر السابقة ودفعة لتشيلسي الذي كافح لاستعادة مستواه تحت قيادة المدرب جراهام بوتير منذ مطلع العام.

نيمار خارج أسوار سان جيرمان

■ تشرين

بعد أن أعلن باريس سان جيرمان عن خضوع نيمار لجراحة وانتهاء موسمه بسبب الإصابة، انضمت أشهر جديدة إلى سلسلة غيابات النجم البرازيلي عن ناديه الفرنسي التي سجلت فترات طويلة جداً. وتعرض نيمار لالتواء في الكاحل في المباراة التي جمعت باريس سان جيرمان وليل في الدوري ليغادر الملعب باكياً.

وقال ناديه في بيان عبر موقعه الإلكتروني: «ستجري عملية جراحية لنيمار في قطر، ولن يعود إلى التدريب الجماعي مدة تتراوح بين ٣ إلى ٤ أشهر».

ويعني ذلك أن نيمار سيغيب عن المواجهة المرتقبة في إياب دور الـ١٦ من دوري أبطال أوروبا في ضيافة بايرن ميونيخ الألماني اليوم الأربعاء، وأن المهاجم الماهر غاب على الأقل عن مباراة واحدة في هذا الدور موسم ٢٠١٧-٢٠١٨ (أمام ريال مدريد الإسباني)، و٢٠١٨-٢٠١٩ (أمام مانشستر يونايتد الإنكليزي)، و٢٠٢٠-٢٠٢١ (أمام برشلونة الإسباني)، و٢٠٢١-٢٠٢٢ (أمام ريال مدريد).

ولم يشارك نيمار في لقاءي الذهاب والإياب بدور الـ١٦ من دوري أبطال أوروبا، سوى في موسم واحد منذ انضمامه إلى باريس سان جيرمان، هو ٢٠١٩-٢٠٢٠، عندما واجه بوروسيا دورتموند الألماني.

عامان خارج الملاعب وحسب إحصاء نشرته صحيفة «ماركا» الرياضية الإسبانية، فإن غياب صاحب القميص رقم ١٠ عن باريس سان جيرمان سيصل إلى أكثر من ٧٣٠ يوماً عند إضافة الإصابة الأخيرة والجراحة، أي نحو عامين ميلاديين.

وكان نيمار انضم إلى الفريق الفرنسي في صيف عام ٢٠١٧ قادماً من برشلونة مقابل ٢٢٢ مليون يورو، في أكبر صفقة عرفتها كرة القدم في تاريخها.

وحتى الآن، لم يظهر نيمار في ١٠٤ لقاءات مع باريس سان جيرمان على خلفية الإصابات، وخاض ١٧٣ مباراة لقاء، لتصل نسبة الغياب إلى نحو ٣٧,٥ في المئة من المواجهات.

أفاق

عندما تتساقط النجوم؟!

يسرى المصري

أفتش في صفحات الدهر.. فما أكثر ما تكون الحروب والأزمات والأوجاع! تولد منها الرياح العاتية فتعصف بالأرواح تمزقها أشلاء ولا تنظر وراءها، وتترك في كل مكان تخربه غفلة عن سبع من العقبات جاءت بالويلات والأهات التي تنخر في ضمير الناس وتستعدي عليهم، أقساها على النفس الطمع وطلب ما في أيدي الآخرين، وكم من ثراء انقلب وبالا على صاحبه! وطمع بالمزيد.. وكل زمن يضع في الحسد والتحسر ينقص من عمر الإبداع والجهد ويعقب في النفس ظلمات.

ثم تكون الأنانية وكأن كل ما على الأرض لا يكفي صاحب الشهوات فيطلب المزيد لنفسه ولو جاءت الأرواح ويتضخم ذاته وتقل هيبتة وتخبت نفسه فيجد بسوط عزلة ويتلاشى هباء منثوراً كأن لم يغن بالأمس!

ورب جهل يولد من ظلمة الأنا فتضيق الدنيا بصاحبها يأتيها ميمناً فتعرض عنه شمالاً.. ويلهث خلفها فتهرب كالرمال من بين أصابعه يكون النهار جلياً أمامه لكنه لا يبصر كالأعمى، وهل يستوي الأعمى والبصير؟

وإذا ما تلفت حولك هالك انتشار الأكاذيب، تنتشر في كل الجهات كأنها سموم الحريق تفسد الهواء وتخلق الصدور ويصبح المجرم والبريء في عتمتها سواء، ويشد هلاك الأرواح بأغلالها فتغيب عن الحياة الفصول وتموت الأشجار لأن الأكاذيب لا تأتي بخير أو ثمار.

ثم تكون الدسائس وكل من يحفر حفرة لأخيه يقع فيها وييزد بالحفر علّه ينجو! فيتجرع من كيدته وما له من شفيح، ويتمسك بأسمال الخيانة يرمي بشباكه الأبرياء قاصداً ضرب الحابل بالنابل لينجو بنفسه وإذا بحباله تلف عنقه وتقطع أنفاسه وتنهال عليه سوط عذاب، وحين تسأله ما سلك في غفلة فيقول الحسد والكبر والحقد والغضب والشح والبخل وحب الرياسة والقساوة والفظاظة والقلق وما سواها من العيوب.

فأما الأيام إذا ما ابتلي بها الناس فهي ما بين الأمس والغد تمر مر السحاب، وتشتاق الأنفس الوصول إلى الطمأنينة، فمن تغلب على غفلته لأمس الحكمة، فالراحة لا تدرك إلا بعد التعب ولا يحصل الظفر إلا بالطلب، ولا تصل للسعادة إلا بتجاوز العقبات، فمن جرد ظاهره عن المغريات والشهوات وجرد باطنه من الغش والكره انتصر على ضعفه فصارت نفسه كالشمس المضيئة تنطلع إليها الآمال والأمنيات.

في يوم المرأة العالمي..

المرأة السورية.. مسيرة كفاح وبناء.. تحية متوجهة من الوطن في عيدها

تشرين - دينا عبد

يشكل التذكير بيوم المرأة العالمي احتفالاً بجهودها ودورها الفعال في شتى مجالات الحياة، ويعبر فيه العالم عن حبه وتقديره للمرأة بشتى أدوارها في الحياة، وما قامت وما زالت تقوم به من إنجازات اجتماعية وسياسية واقتصادية عظيمة بارزة في المجتمع العالمي، ويهدف هذا اليوم إلى كسر التمييز والاعتراف بكل الجهد التي تبذله المرأة في شتى نواحي الحياة.



والتقافي، وترسيخها حيوية دورها وضرورة وجودها في مواجهة كل أشكال التمييز ضدها لتحرير طاقاتها الإنسانية. وأكدت مرعى أنه يوم عهد الوفاء لنسائنا اللاتي كنّ القدوة ومازلن، في ظل المصاعب التي يواجهنها في كل ميادين الحياة كنوع من الدعم لها، فقد ناضلت وقاومت وتستحق أن يُنوج يوم لها لإعلان إنجازاتها وما حققت من إبداع نفتخر به، فكل عام والمرأة العربية عموماً بخير والسورية خاصة بألف خير.

بدورها د. عالية أسعيد اختصاصية الصحة النفسية بينت أن المرأة نصف المجتمع قلباً وقالباً، وداعمة أساسية في تكوين أهم المجتمعات، ومحور رئيس في أي قضية مجتمعية.. إنها واحدة من الركائز النفسية في تطور المجتمعات، تلك المرأة التي تربي وتنجب واستمراره ويلوغه الريادة والقمة لا يقتصر على جنس معين، بل هو قاسم مشترك بين كلا الجنسين، وفي ختام حديثنا عن المرأة بيومها العالمي نود التذكير بالقول: إن تاريخ الاحتفال بيوم المرأة هو بمنزلة تعظيم لإنجازاتها التي قدمتها منذ غابر الأزمان، وما زالت تقدمها في مختلف المجالات وفي كل الصعد.

وختاماً تحية حب وتقدير لكل سيدة وامرأة في كل بقعة من الأرض في يومها العالمي وفي كل أيام السنة.

سلام سنقر عضو مجلس الشعب، ورئيسة لجنة المرأة في المجلس، بينت أن يوم المرأة العالمي يذكرنا بالحقوق الشاملة للإنسان التي لا يمكن بلوغها من دون أن تسهم المرأة إسهاماً متساوياً في التنمية، وأن تتاح لهن فرص متساوية للتنمية في سائر أنحاء العالم، ويتيح هذا اليوم الفرصة للتقدم بالامتنان والتقدير لما تقدمه النساء من مساهمات في سبيل تحقيق السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي، إنه يوم التكافل بين النساء، ويوم المساواة بين الفتيات، ويوم الاحتراف بما أحرزته النساء والفتيات من إنجازات، فقد كانت المرأة والأم والزوجة والأخت والضابط ومربية الأجيال والوزيرة والسفيرة وعضو مجلس الشعب والطبيبة والمستشارة.. كل ذلك يذكرنا بما تقوم به المرأة وتضحي في سبيل أن يحيا غيرها.

د. منال مرعى أستاذة الفلسفة الألمانية الحديثة في قسم الفلسفة في جامعة دمشق بينت أن أهمية الاحتفال بيوم المرأة العالمي تتأتى تجسيدا لمساواتها في الحقوق والواجبات مع الرجل، وتأكيداً على مشاركتها الأنشطة كلها، وفي مقدمتها قضايا المصير الوطني، التي برزت فيها المرأة السورية كقدوة نفتخر بها بما قدمت وضحت وناضلت ولا تزال لبقاء وطنها شامخاً عبر مسيرة كفاحها، وعبر مشاركتها في البناء والترميم الاجتماعي



أمينا التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير يسرى المصري

رئيس التحرير ناظم عيد

المدير العام أمجد عيسى